



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الأحد 03-10-2021

-

العدد / 191 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/



متابعات رصد 03-10-2021

استعرض العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ووزير خارجية إسرائيل يائير لابيد، اليوم (الخميس)، مسار العلاقات الثنائية والخطوات التي تسهم في تعزيز مجالات التعاون بين البلدين، وذلك في ضوء توقيع إعلان تأييد السلام واتفاق مبادئ إبراهيم. جاء ذلك خلال استقبال الملك حمد، في قصر الصخير، الوزير لابيد الذي يقوم بأول زيارة رسمية للمنامة، حيث أعرب العاهل البحريني عن ترحيبه بافتتاح سفارة إسرائيل في بلاده. وأكد الملك حمد خلال اللقاء أن التوقيع على هذه الاتفاقات إنجاز تاريخي مهم على طريق تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الأوسط وتلبية تطلعات شعوبها في الأمن والاستقرار والازدهار.

وشدد على أن السلام خيار استراتيجي للبحرين، وأن رؤيتها ونهجها يقومان على تعزيز قيم التفاهم والحوار والتعاون والتعايش السلمي والتسامح والتقارب بين الشعوب، مؤكداً حرصها على دعم ومساندة كل الجهود من أجل تحقيق السلام والاستقرار والتنمية التي تصب في مصلحة الجميع.



متابعات رصد 03-10-2021

قال المتحدث باسم الرئاسة التركية "إبراهيم قالن" إن "لتركيا الحق في دخول سوريا كما روسيا والولايات المتحدة"، وذلك وفق صحيفة "دير شبيغل" الألمانية، أمس الجمعة. وأضاف قالن أن "أنقرة لم تطمع في أراضي سوريا، لكنها اضطرت إلى اتخاذ هذه الخطوة من أجل أمنها وأمن السوريين في المنطقة"، مؤكداً أن تركيا لا تنتظر إرسال قوات إلى سوريا من قبل الدول الغربية لحماية فصائل المعارضة في محافظة إدلب. واستطرد المتحدث باسم الرئاسة، "اقترحنا أعوام ٢٠١٥ و ٢٠١٦ و ٢٠١٧ إقامة منطقة آمنة، فلو تم إعلان منطقة حظر طيران تلك الفترة، لما كان هذا العدد من الذين اضطروا إلى مغادرة سوريا، فهذه الفرصة ضاعت". وأكمل: "نحن علينا أن نبقي الناس في المناطق التي تحت سيطرتنا، و ٢.٥ مليون شخص لا يغادرون المنطقة بسبب وجود الجنود الأتراك في إدلب". وتابع: أن "تركيا لاقت العقوبات بدل الشكر، لأنها أضرت بوجود حزب العمال الكردستاني في المنطقة"، رافضاً ادعاءات انتهاك تركيا للقانون الدولي في سوريا، على حد قوله. يذكر أن وزير الخارجية "مولود تشاووش أوغلو"، قال في وقت سابق الشهر الفائت، إن تركيا تشهد حالياً تعاوناً أفضل من المجتمع الدولي للعودة الآمنة للاجئين، وذلك في تصريح صحفي له من ولاية أنطاليا.



متابعات رصد 03-10-2021

أعلنت عدة فصائل منضوية في صفوف الجيش الوطني السوري، أمس الجمعة، اندماجها تحت مسمى “حركة ثائرون” في مناطق ريف حلب.

وقالت غرفة القيادة الموحدة “عزم” في بيان لها، إن فصائل “فيلق الشام – قطاع الشمال”، و”فرقة السلطان مراد”، و”الفرقة الأولى” بكل مكوناتها، و”فرقة المنتصر بالله”، و”ثوار الشام”، اندمجت تحت اسم “حركة ثائرون”.

وأوضحت غرفة القيادة الموحدة أن الاندماج يأتي ضمن خطة “عزم” لتوحيد مكوناتها بشكل كامل.

وكانت خمسة فصائل من الجيش الوطني السوري أعلنت في ٩ أيلول الماضي، اندماجها تحت مسمى “الجبهة السورية للتحرير” في ريف حلب، حسب مراسل “حلب اليوم”.

يشار إلى أن التشكيل العسكري ضم كلاً من: “فرقة المعصم”، و”فرقة الحمزة”، و”الفرقة ٢٠”، و”فرقة السلطان سليمان شاه”، و”لواء صقور الشمال”، وتنتشر هذه الفصائل في مناطق ريف حلب وريفي الرقة والحسكة،



متابعات رصد 03-10-2021

أفرج الجيش الإسرائيلي، اليوم (السبت)، عن راعٍ لبناني اعتقله، أمس (الجمعة)، أثناء رعي الماشية في منطقة حدودية في جنوب شرقي لبنان. وأعلن الناطق الرسمي باسم قوات السلام الدولية العاملة في الجنوب «يونييفيل» أندريا تيننتي، أن الراعي محمد عماد عطوي، الذي أوقف في جبل السدانة في منطقة شبعاء، «أعيد إلى لبنان وإلى والده». وقال تيننتي لـ«الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، إن «فريق الارتباط التابع لليونييفيل نسق عودته، بينما كان رئيس بعثة اليونييفيل وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول على اتصال مع الأطراف لتأمين عودة الفتى بأمان». وكانت دورية تابعة للجيش الإسرائيلي اعتقلت الراعي الذي كان يرعى قطيعاً من الماشية، حيث اقتادته إلى داخل الحدود، وجرت اتصالات بين السلطات اللبنانية وقوات «اليونييفيل» لإعادته.

تعويضاً للزيارة الملغاة بسبب أحداث أفغانستان



متابعات رصد 03-10-2021

تعوض المستشار الألمانية أنجيلا ميركل زيارتها الملغاة لإسرائيل يوم السبت من الأسبوع المقبل. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت، أمس (الجمعة)، في برلين، إن ميركل ستقوم بزيارة إسرائيل خلال الفترة من ٩ حتى ١١ أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وألغيت زيارة ميركل إلى إسرائيل، التي كان من المقرر إجراؤها في نهاية أغسطس (آب) الماضي، بسبب التطورات المأساوية في أفغانستان. وتم اتخاذ قرار الإلغاء بالتشاور مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت. وبحسب بيانات المتحدث، ستجري المستشارية المنتهية ولايتها محادثات مع بنيت والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ ووزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد يوم الأحد ١٠ أكتوبر. وستلتقي ميركل أيضاً مجلس الوزراء الإسرائيلي.

وستضع المستشار إكليلاً من الزهور في حضور بنيت في نصب «ياد فاشيم» التذكاري للهولوكوست في القدس. وستحصل ميركل على الدكتوراه الفخرية من معهد التخيون الإسرائيلي للتكنولوجيا في حيفا خلال مراسم تكريم في القدس. وبحسب برنامج الزيارة، ستلتقي ميركل في القدس ممثلين عن معهد دراسات الأمن القومي، الذي يتخذ من تل أبيب مقراً له، يوم الاثنين ١١ أكتوبر الحالي.

وتولت حكومة جديدة في إسرائيل الحكم في منتصف يونيو (حزيران) الماضي. ويدعم الائتلاف الحاكم هناك ما مجموعه ثمانية أحزاب من اليمين إلى اليسار، بما في ذلك حزب عربي لأول مرة. وكان هذا بمثابة نهاية الحقبة طويلة الأمد لرئيس الوزراء اليميني، بنيامين نتنياهو، الذي ظل في منصبه دون انقطاع منذ عام ٢٠٠٩. ولم تخض ميركل الانتخابات العامة التي جرت يوم الأحد الماضي في ألمانيا.

جازان: تضرر منازل جراء سقوط شظايا «مسيرة» حوثية دمرتها الدفاعات السعودية

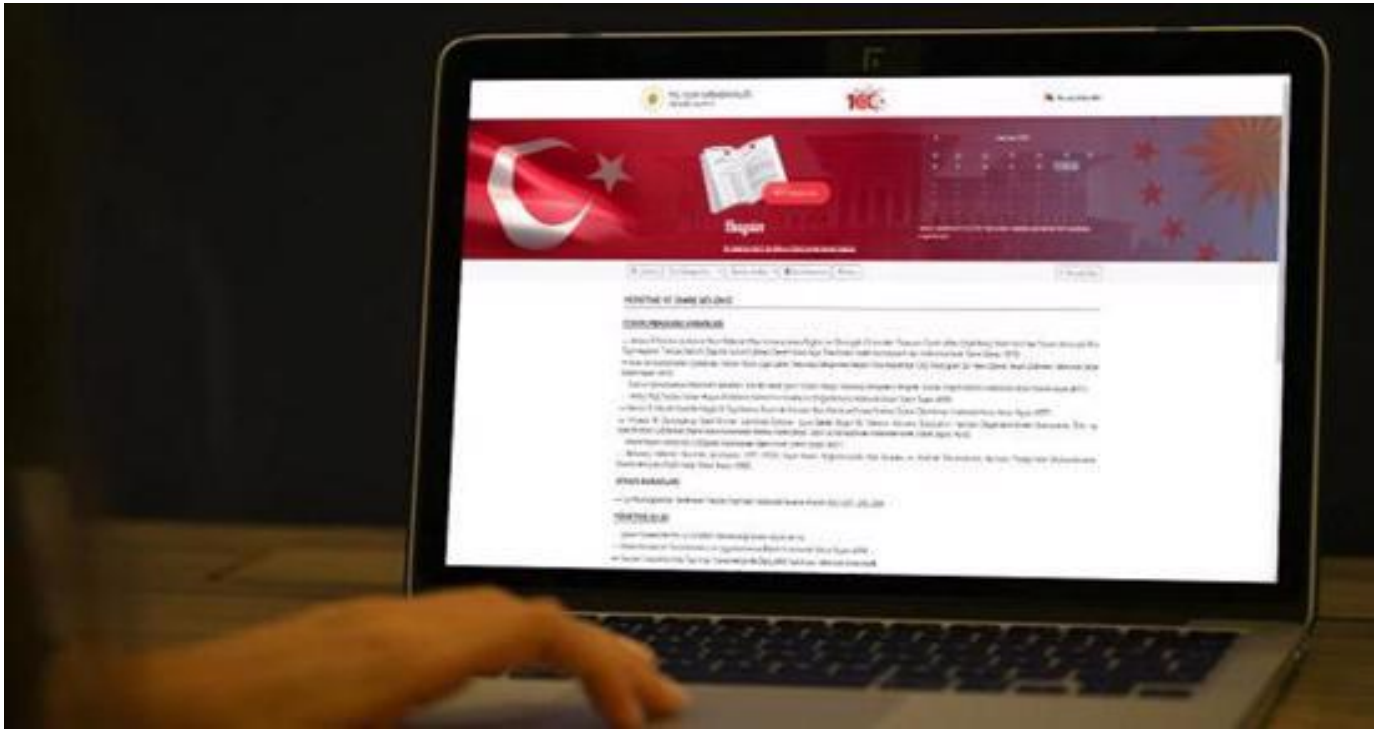


متابعات رصد 03-10-2021

أكد الدفاع المدني السعودي، سقوط شظايا على أحد الأحياء السكنية بمحافظة أحد المسارحة جراء اعتراض طائرة مسيرة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية، مشيراً إلى تضرر عدد من المنازل.

وقال المتحدث الإعلامي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة جازان العقيد محمد الغامدي، أن الدفاع المدني تلقى يوم أمس (الجمعة) «عدداً من البلاغات بسقوط وتناثر شظايا على أحد الأحياء السكنية بمحافظة أحد المسارحة نتيجة اعتراض طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية تجاه المملكة، وقد نتج عن ذلك تضرر عدد من المنازل السكنية والمحال التجارية بأضرار مادية إثر سقوط وتناثر الشظايا، ولم ينتج عن هذه الأضرار أي إصابات أو وفيات كما تمت مباشرة تنفيذ الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات.»
وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن قد أعلن اعتراض السعودية وتدميرها لطائرة مسيرة أطلقتها الميليشيا الحوثية تجاه جازان، مؤكداً التعامل مع مصادر التهديد لحماية المدنيين والأعيان المدنية من الهجمات العدائية.

إجراء تعيينات جديدة لمناصب هامة في عدد من المحافظات التركية



متابعات رصد 03-10-2021

نُشرت قرارات التعيين المتعلقة بمنصب محافظ إيلازغ وكيركالي وبيلجيك وقسم شرطة هاتاي وموش في الجريدة الرسمية.
وفقاً لقرارات التعيين المنشورة بتوقيع الرئيس رجب طيب أردوغان، تم تعيين محافظ إيلازغ إركايا يريك رئيساً لمفتشي الشؤون المدنية، والمدير العام للمساعدات الاجتماعية بوزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية بولنت تيكبيك أوغلو كمحافظ لكيركالي.

فيما تم تعيين الأمين العام لوزارة الداخلية عمر تورمان محافظاً لإيلازيغ ومحافظ منطقة سلطان بيلي كمال كيزيل كايا في منصب والي بيلجيك. من ناحية أخرى، تم تعيين رئيس شرطة موش أحمد أريباش في قسم شرطة هاتاي وتم تعيين إنجين كالوغلو في قسم شرطة موش.

قصد تعتقل 3 أشخاص في ريف دير الزور



متابعات رصد 03-10-2021

اعتقلت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) 3 أشخاص خلال مدهمة نفذتها بمنطقة "الخابور" بريف دير الزور الشمالي. وقال مصدر أهلي إن دورية من مجلس "دير الزور العسكري" إحدى ميليشيات "قسد" داهمت في الساعة الثانية فجراً قرية "أبو النيل" واعتقلت ثلاثة أشخاص لأسباب مجهولة، مشيراً إلى مشاركة مروحيتين في المدهمة. ورجح المصدر أن يكون الدافع تصفية حسابات شخصية اعتقلوا "محمد حسين العران" 65 عاماً (ملقب عماش) وابنه "عكلة العران" (12 عاماً) وهما مدنيان من رعاة الأغنام يسرحون في المنطقة الشبه صحراوية، مبيناً أنهم مدنيون حتى الشخص الثالث خرج ليجد قوات المدهمة أمامه فاعتقلته. وأشار إلى أن عناصر ميليشيا "مجلس دير الزور" بقيادة أحمد الخبيل يهددون باستمرار سكان هذه القرية بالاعتقالات بدوافع انتقامية على خلفيات عشائرية، وكانوا يبحثون عن شخص يدعى "عماش". ولفت إلى استمرار اعتقال "قسد" لمدني منذ أكثر من سنة بسبب وجود إصابة بجسده تعود خلال مشاركته بمعارك بلدة "الصور" ضد قوات النظام عام 2012، وذلك رغم فقره نتيجة عدم القدرة على العمل بسبب هذه الإصابة.

وعلى الصعيد نفسه اعتقلت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، أمس الجمعة، ٢٣ شخصاً ضمن حملة أمنية شنتها بدعم من "التحالف الدولي" الذي تقوده الولايات المتحدة ضد خلايا تنظيم "الدولة" (داعش) في ريف الرقة الشمالي. وقال مصدر مطلع لموقع تلفزيون سوريا إن الحملة شملت عدة قرى اعتقل خلالها ٢٣ شخصاً غالبيتهم من نازحي حماة وحمص بالتزامن مع تحليق طيران التحالف الدولي والذي نفذ غارة وهمية في المنطقة

نظام أسد يعترف بسرقة محروقات السوريين والحل يغضب الموالين



متابعات رصد 03-10-2021

في ظل غياب الرقابة وتسلب الصناعيين وتجار الحرب على مفاصل الحياة الاقتصادية في مناطق سيطرة ميليشيا أسد، يواصل نظام أسد نهب المواطنين الذين يقبع معظمهم تحت خط الفقر رغم نفيه في العديد من المناسبات وجود ما سماه (تلاعباً بقوت المواطنين)، قبل أن يعود مؤخراً ويعترف بوجود سرقات كبيرة كانت تطل المواطنين وأنه قد عثر على الحل، ليتبين بعد ذلك أن هذا الحل هو عبارة عن نقل (عائدات السرقة) من جيب لآخر. وأعلن نظام أسد ضمن ما سماه (محاولة ضبط عملية توزيع المحروقات) عن خطة لتركيب حساسات على الخزانات الموجودة في محطات الوقود وبحسب الخبر الذي تداولته صفحات موالية، فإنه لو قام عامل التعبئة الذي يتلقى أوامره من صاحب محطة الوقود بسرقة لتر أو لترين من مخصصات البطاقة الذكية فإنه لن يتمكن من سحبها مجدداً إلا بموجب البطاقة الذكية، لأن الكمية المسروقة ستضاف تلقائياً إلى

رصيد الخزانات المراقبة مركزياً، وذلك لحصر البطاقات الفاسدة العائدة لسيارات متوقفة عن الخدمة وإيقافها.

وأثار هذا القرار سخرية الموالين، ودعوا في تعليقاتهم من وصفوهم بـ (المسؤولين..حيتان السرقة والنهب) للكف عن النهب بدلاً من تركيب الحساسات، واصفين الخطوة الجديدة بـ (الفاشلة) والتي لن تغير من واقع الأمر شيئاً، حيث قال أحدهم في تعليقه: "وليش ما بركبو حساسات ع جيوب هالمسؤولين ولحيتان لي بلعو لبلد باللي فيه لعنهن الله في كل كتاب".

ميليشيا أسد تلغم شاطئ الفرات في دير الزور



متابعات رصد 03-10-2021

في خطوة غير مسبوقة في محافظة دير الزور عمد عناصر الفرقة السابعة عشرة التابعة لميليشيا أسد بـ "تلغم" شاطئ نهر الفرات، في عدة مناطق من ريف دير الزور الغربي، حسب ما قال موقع "دير الزور الآن" المحلي، وجاء قرار التلغم مفاجئاً للسكان المحليين هناك، على اعتبار أن نهر الفرات مصدر رزق للكثير من الناس وملجأ لهم خصوصاً الأطفال ورعاة الأغنام.

وكما ذكر الموقع فإن عمليات تلغم شاطئ الفرات حصلت صباح يوم الأحد الماضي 26 سبتمبر / أيلول الجاري، وشمل مناطق البغليّة والشميطية والخريطة بريف دير الزور الغربي، وكذلك أجزاء من الشاطئ الفاصل بين بلدة خشام الخاضعة لميليشيا قسد من جهة منطقة مظلوم وهي بلدة خاضعة لسيطرة ميليشيا أسد.

وعن الموضوع قال الناشط "أبو محمد الفراتي" من ريف دير الزور الغربي إن قرار تلغم شاطئ نهر الفرات كان مخيفاً لسكان المنطقة هنا كون الفرات يعتبر قبلة لمختلف الناس، لم يمض يوم واحد على زرع عشرات الألغام قرب النهر حتى استيقظ أهالي بلدة البغليّة بالريف الغربي على انفجار أحد تلك الألغام بطفل يرعى الأغنام وشاب يدرس قرب النهر، وتم إسعافهما لمشفى الأسد. وبعدها بيوم انفجر لغم أرضي آخر بالشاب "خضر محمد

الشلالاش" قرب نهر الفرات قرب بلدة خشام بريف دير الزور الشرقي ما أدى لوفاته، ومكان الانفجار كان مُلغماً حديثاً من قبل عناصر ميليشيا أسد. ويضيف الفراتي أن قرار التلغيم جاء بعد قرار رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية بدير الزور التابعة لنظام الأسد "جمال محمود يونس" والذي قرر إغلاق كافة المعابر النظامية وغير النظامية على نهر الفرات بشكل كامل والإبقاء فقط على معبرين "معبر الصالحية" في بلدة الحسينية ومعبر "العشارة" في مدينة العشارة وللحالات الإنسانية فقط حسب زعمهم.

اندماج جديد بالجيش الوطني وروسيا تنسحب من حقلين نفطيين بحمص



متابعات رصد 03-10-2021

أعلنت عدة فصائل تابعة للجيش الوطني اندماجها في تشيل جديد، فيما أخلت قوات الاحتلال الروسي وبشكل مفاجئ حقلين نفطيين بريف حمص الشرقي. وفي التفاصيل، أعلنت عدة فصائل تابعة للجيش الوطني اندماجها تحت مسمى "حركة ثائرون" وشمل التشكيل الجديد فصائل فيلق الشام (قطاع الشمال)، فرقة السلطان مراد، الفرقة الأولى، فرقة المعتصم وفصيل ثوار الشام. في سياق آخر، انسحبت القوات الروسية إضافة لعناصر مرتزقتها من ميليشيا (فاغنر) من حقلي شاعر وجزل بريف حمص الشرقي، وذكرت شبكة عين الفرات، أن الانسحاب تزامن مع استنفار في صفوف العناصر الروس، فيما أبقت خلفها عناصر الفيلق الخامس وعناصر الفرقة 17 المدعومين من قبلها في الموقعين، حيث تم سحب القوات الروسية باتجاه مطار تدمر.

وشهدت منطقة خنيفيس شرقي حمص، انفجاراً سمع دويه في سائر المنطقة، وقد تم رصد توجه سيارات الإسعاف للمكان الذي وقع فيه الانفجار، بالتزامن مع تحليق مروحي وحربي مكثف في سماء المنطقة. وفي إدلب، أعلن جهاز الأمن العام التابع لتحرير الشام في إدلب، إلقاء القبض على عميل

النظام يستمطر سخط "الطراطة" بالمناطيد والطيران الشراعي



متابعات رصد 03-10-2021

في طرطوس التي يختنق أهلها بالفقر والعوز، رغم أنهم أكثر من قدموا القتلى فداء لنظام بشار على مستوى سوريا كلها.. في طرطوس التي ينتظر جرحى النظام -وهم بالآلاف- من يمد يده لهم ببعض المال ليشتروا حبة دواء أو حفنة طعام، في طرطوس التي باتت ككل مناطق الأسد مضرب مثل في انهيار مقومات الحياة.. في طرطوس هذه استفاق الناس ليروا فوق رؤوسهم مناطيد ملونة وطيرانا شرعيا يحلق داعيا إياهم لـ"تجربة فريدة"، فقط بسعر 500 ألف ليرة للشخص الواحد! (حوالي 145 دولار، علما أن متوسط الراتب الشهري للموظف يقارب 25 دولارا).. بسرعة انتشر خبر المنطاد الملون وخبر تعرفه الركوب فيه، ما جعل من ذلك مادة لسخط "الطراطة" وملايين السوريين المكتوين بالفاقة عموما، إذ كيف يجوز لخيال مهما جناح أو شط في ازدياد الناس، أن يجروا على طرح مثل هذا الترف وبهذه الأسعار الخيالية لعامة المجتمع.

ولكن مهلا.. فقد اتضح من بيان لاحق لموجة السخط الكاسحة أن العامة كانوا "متجنين" في أخبارهم، بل وربما في صب جام غضبهم على يرقص فوق جراح الناس.. حيث تبين أن

تسعيرة 500 ألف –والحق!- تخص الطيران الشرعي وحده ولا تخص ركوب المنطاد، حسب ما أوضحت الشركة المسوقة.

فقد أصدرت الشركة بياناً قالت فيه: "بعد ما أثير حول أسعار ركوب المنطاد والطيران الشرعي... يسرنا أن نطلعكم على تفاصيل مهمة لهذه الفعالية الممتدة من 30 ايلول ولغاية 10 تشرين الأول: الدخولية لحضور الفعالية بـ 2000 ل.س، متضمنة دخول الاسم بسحب لربح: فيزا على دبي + 4 تذاكر طيران + 4 تذاكر منطاد + 4 تذاكر باراموتور. أسعار ركوب المنطاد 50 ألف للشخص والمدة الزمنية من 20 لـ 30 دقيقة. الطيران الشرعي 500 ألف ل.س للشخص، المدة الزمنية القصوى 30 دقيقة والطيران مساحة 5 كيلو متر.

منطاد الأحلام 20 ألف وهو منطاد صغير يكتب عليه الاسم ويتم إطلاقه في السماء وسيتم إطلاق المناطيد في نهاية الفعالية فوق برج أرواد ومتضمن السعر ذهاب وإياب إلى جزيرة أرواد+ سعر المنطاد." وأضافت الشركة: "حاولنا أن تكون هذه التكاليف أقل، ولكن صدقونا ليست ربحية بقدر ما هي تغطية نفقات"

طبيبات وممرضات يعوّضن نقص الكوادر في إدلب



متابعات رصد 03-10-2021

لم تكن حاجة سارة الأحمد (٣٥ عاماً) إلى العمل وحدها ما دفعها لقضاء ساعات طويلة في اليوم، تعتني بالمرضى من الأطفال والنساء في مستشفى "الأمومة" بمدينة الدانا شمال إدلب، إذ كان حبها لمهنة التمريض، و"يقينها" بأهمية المهنة في ظل ما تواجهه البلاد من حرب وجائحة، الدافع الأكبر والأهم بالنسبة لها.

حيث قالت سارة مبرزة دور المرأة في المجال الطبي الذي يواجه تحديات كبيرة بفعل الحرب في شمال غربي سوريا، إن للمرأة دورًا لا يمكن تجاهله، بقدرتها على سد الفراغ الناجم عن هجرة الكوادر الطبية خارج البلاد منذ بداية الحرب في سوريا. ولذلك دخلت النساء المجالات الإسعافية والمعالجة الفيزيائية والقبالة، وأسهمن في نجاح العديد من المنشآت الطبية، بعد أن أثبتن وجودهن في هذا المجال، كما غيره من المجالات الإغاثية والتعليمية والتوعوية الأخرى، بحسب الممرضة.

وعن شغفها بمهنتها، أضافت أنها دخلت مجال التمريض لتكون "سندًا لمرضى ضاقت بهم السبل وسط ما يواجهونه من فقر وحصار وحرب، طالت كل ما يملكونه حتى صحتهم"، وفق تعبيرها.

ولم تكتفِ سارة بدراسة معهد التمريض، بل عملت على صقل مهاراتها الطبية، بخضوعها لدورات وتدريبات متعددة، استكملت بها ما ينقصها من معلومات ومهارات لتدخل المجال بقوة وثقة، وفق ما أوضحته. طبيبات في مواجهة "كورونا"

يعاني القطاع الطبي في إدلب وشمال غربي سوريا من واقع متردٍ، بعد استنزافه بالحرب لأكثر من عشر سنوات، دمرت خلالها آلة النظام وحلفائه العسكرية المستشفيات والمراكز الطبية، وتسببت بهجرة الكوادر الطبية المتخصصة.

وتفشّت جائحة فيروس "كورونا المستجد" (كوفيد- ١٩) لتزيد الوضع الصحي صعوبة، مع زيادة عدد الإصابات اليومية جراء انعدام وسائل التوعية والوقاية، وهشاشة الأنظمة الصحية الموجودة.

من جهتها، تحاول الطبيبة رند الطويل (٣٠ عامًا) مساعدة مرضى "كورونا" الذين يصلون إلى المستشفى الذي تعمل فيه بأعداد كبيرة وبحالات حرجة، فتقدم لهم الرعاية اللازمة، وتتابع حالتهم بعد إمدادهم بالأكسجين والمقويات التي من شأنها التخفيف عنهم. وقالت الطبيبة، إن مستشفى العزل في منطقة كللي لم يعد قادرًا على استيعاب المزيد من الحالات، ومع ذلك فهم ككوادر طبية يعملون جاهدين على استقبال الحالات الجديدة وتحويلها إلى مستشفيات متخصصة أخرى.

وشددت الطويل على أهمية التوعية في مواجهة الفيروس الذي أخذ بالتزايد والانتشار بشكله المتحوّر الجديد "دلتا"، مشيرة إلى أهمية أخذ اللقاح، وعدم التأثر بالأقاويل والشائعات، التي تسبب بإحجام شريحة واسعة من المدنيين عن أخذه، متخوفين من تداعياته على صحتهم. وتطرّقت الطبيبة إلى دور المرأة في المجال الطبي، حيث نجحت فيه، وتمكّنت من الوقوف إلى جانب الرجل، وعملت على النهوض بهذا القطاع المهم، بحسب تعبيرها.

ف"المرأة لم تقف مكتوفة اليدين لقاء ما يحدث من تهاوي داخل هذا القطاع، الذي واجه كوارث إنسانية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وسط انعدام المواد اللازمة والتجهيزات والكوادر البشرية، واتجهت أعداد من الفتيات والنساء نحو دورات الطبابة والإسعافات الأولية، وبدأن بالعمل في المستشفيات العامة والميدانية والمراكز الطبية المتعددة"، وفقًا للطبيبة.

حالات "نسائية" بحاجة إلى طبيبات

بدوره، أبدى مسؤول العلاقات العامة في مديرية صحة إدلب، غانم خليل، إعجابه بدور المرأة ونجاحها في أصعب الظروف، وقدرتها على إثبات ذاتها في عمليات الإنقاذ والإسعاف والتخدير والتمريض، وجميع الخدمات الطبية الأخرى.

وقالت: "إن المرأة تندفع بعاطفتها لتمديد العون والمساعدة لمن يحتاج إليها من المرضى والمصابين، كما أن هناك حالات نسائية مرضية حرجة تتطلب وجود الكوادر الطبية النسائية القادرة على مساعدتها."

ولم يقتصر عمل المرأة في المجال الطبي على دورها في المستشفيات والمراكز الطبية، وإنما امتد أيضًا إلى "الدفاع المدني السوري"، الذي ازداد عدد مراكزه النسائية ليصل إلى ٣٣ مركزًا موزعًا في أنحاء إدلب.

وتتضمن مراكز "الدفاع" كوادر مؤهلة علميًا تقدم العديد من الخدمات الطبية وحملات التوعية عن الأمن والسلامة، إضافة إلى دورات التمريض والفحوص الطبية والإسعافات الأولية وخدمات الدعم النفسي والمجتمعي.

الحرس الثوري "يجري أكبر عملية إخلاء من قاعدة عسكرية في البوكمال"

أخلى "الحرس الثوري" الإيراني، أمس الجمعة، عددا من المقار التابعة له في قاعدة الإمام علي بمنطقة الصلبي التابعة لمدينة البوكمال. وقال مصدر خاص لموقع تلفزيون سوريا إن "الميليشيا أخلت قرابة ٦ مقار ونقلت نحو ١٠٠ عنصر إلى منطقة السكك داخل الأراضي العراقية في عملية إخلاء تعتبر الأكبر في القاعدة". وأشار إلى أنه لم تعرف الأسباب الحقيقية وراء إخلاء المقار، إلا أنه يعتقد أن التحليق المكثف لطائرة الاستطلاع المجهولة كان الدافع لعملية الإخلاء خوفاً من استهداف القاعدة. وأضاف أن "الميليشيا الإيرانية أبقت على نحو ٢٠ عنصرا في هذه المقار لغرض الحراسة". وتعتبر منطقة الصلبي منطقة عسكرية وتحتوي على مواقع تابعة لقاعدة الإمام علي العسكرية.